حملة التبرع بالدم السابعة في المطيرفي تستقطب 140 متبرعاً تحت شعار «اقتداء وعطاء»

اختُتمت مساء السبت 31 أكتوبر 2026م، في مركز صحي المطيرفي، فعاليات حملة التبرع بالدم السابعة، التي أُقيمت يومي الجمعة والسبت 30 و31 أكتوبر، بإشراف مركز جمعية البر بالمطيرفي والتجمع الصحي بالأحساء. وشهدت الحملة إقبالاً وتفاعلاً مجتمعياً مميزاً، عكسا روح التكافل والتلاحم التي يتسم بها أهالي المنطقة.

وبلغت حصيلة الحملة 140 متبرعاً، بواقع 75 متبرعاً في اليوم الأول و65 متبرعاً في اليوم الثاني. وبذلك تجاوزت الحملة الأرقام المستهدفة، وسجلت أعلى متوسط لعدد المتبرعين مقارنة بالحملات السابقة في المطيرفي، في إنجاز يعكس تنامي الوعي المجتمعي بأهمية التبرع بالدم، ونجاح المبادرات الصحية والتطوعية في المنطقة.

وتزامنت الحملة مع الحملة الوطنية للتبرع بالدم التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تحت شعار «اقتداء وعطاء»، تأكيداً لأهمية ترسيخ ثقافة التبرع بالدم وتعزيز قيم البذل والعطاء، واستلهاماً للأثر المباشر لهذه المبادرات الإنسانية في إنقاذ الأرواح ودعم المنظومة الصحية.

وفي اليوم الأول، زار الحملة رجل الأعمال الشيخ باسم ياسين الغدير، واطّلع على سير العمل والجهود التنظيمية المبذولة، مشيداً بحسن التنظيم والتعاون بين القائمين على الحملة والكادر المنظم. كما قدم شكره وتقديره لإدارة الحملة والعاملين فيها، وخصّ المتبرعين بالشكر، واصفاً إياهم بركيزتها وأساس نجاحها، ومؤكداً أن مبادرتهم الإنسانية وتجسيدهم لقيم العطاء يمثلان أسمى صور التكافل المجتمعي.

وأكد الأستاذ أحمد عاشور العلي، مدير مركز جمعية البر بالمطيرفي، أن نجاح الحملة وتحقيقها هذه الأرقام المميزة امتداد لجهود المركز في خدمة المجتمع وتعزيز المبادرات الإنسانية والصحية. وأشار إلى أن التفاعل الكبير من أهالي المطيرفي والمراكز المجاورة يجسد أصالة روح التكافل والتعاون، ويؤكد أن تضافر الجهود في العمل المجتمعي يثمر نتائج ملموسة وأثراً مستداماً. كما شكر المتبرعين والجهات الصحية والتنظيمية والمتطوعين الذين أسهموا في إنجاح الحملة.

من جانبه، أوضح الأستاذ محمد ياسين الثاني، مدير الحملة، أن مشاركة 140 متبرعاً خلال يومين جاءت ثمرة للتخطيط المبكر والعمل المنظم والتنسيق المستمر بين الجهات المشاركة. وبيّن أن الحملة حققت مستهدفاتها العددية، وسجلت أعلى متوسط لعدد المتبرعين في تاريخ الحملات السابقة بالمطيرفي، مضيفاً أن هذا النجاح يشكل دافعاً لمواصلة تطوير الحملات القادمة والارتقاء بمستوى التنظيم والخدمات المقدمة للمتبرعين.

وأشاد الأستاذ حسين البجحان، المسؤول التنفيذي للحملة، بروح الفريق الواحد التي رافقت مرحلتي الإعداد والتنفيذ، مؤكداً أن ما تحقق كان ثمرة تكامل الأدوار بين الجهات المشرفة والفريق الصحي واللجان التنظيمية والمتطوعين. وأشار إلى أن الإقبال يعكس ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التبرع بالدم، مثمناً مبادرة المتبرعين الإنسانية، ومؤكداً أن كل متبرع أسهم في صناعة هذا النجاح والمساعدة على إنقاذ حياة الآخرين.

وتجسد هذه المبادرة المعنى العظيم الذي جاء في قوله تعالى:

﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32].

وفي ختام الحملة، أعربت إدارتها عن بالغ شكرها وتقديرها للمتبرعين، والجهات المشرفة والداعمة، والكوادر الطبية، والمتطوعين، ولكل من أسهم بجهده ووقته في إنجاح هذه النسخة السابعة. وأكدت أن هذا الإنجاز يمثل حافزاً لمواصلة مسيرة العطاء، وتعزيز مكانة المطيرفي نموذجاً للمبادرات المجتمعية والإنسانية.